جمعة ، الخياط وكان أعلاهم مقاما وأقدرهم على بيان وفصل خطاب ، فصلصل صوته بأمر صديقه بإخزاء الشيطان ، والصلاة على النبي ، واغتفار ما كان .

وأمسك « بتفريحة » يدفعها صوب زوجها ، ينهى إليهـــا فى حزم قوله :

قبلى رأس المعلم ، واطلبى منه الصفح والسماح .

فتمنعت المرأة بمنكبها ، وهى تنساق بقدميها ، تقول :

لا تحرجنى يامعلم ، إن مقامك عندى عظيم ، ولا أستطيع لك عصياناً ولا مخالفة .

ولما دنت من مجلس زوجها « المعـــلم خميس » أحس وفور كرامته وارضاء عزته ، فاستلان منطقه وهو يقول :

لولا حضورك يا « معلم جمعة » لـكان وكان ...

فعقب « المعلم جمعة » فى تشمخ وهو يخاطب الجمع :

لقد تصافيا . . . انتهى الأمر . . . الحمد لله .

والتفت إلى الزوجة يأمر :

يا « تفريحة » . . . اذهبى فهيئى لزوجك العشاء .

ومرقت هى كالسهم تستجيب لما أمرت به فى طوع ، واستأذن « المعلم جمعة » فى الانصراف ، فتسلل الجمع يتبعونه بعد أن استتب